

الجوهر النقي

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر في آخره (هذا عهد نبينا A إلينا) ثم ذكر عن الشافعي انه قال هذا خطأ (واستدل على ذلك بانه (روى الحديث عن ابن عيينة عن ورد ان ابن عمر) ولفظه (هذا عهد صاحبنا إلينا قال الشافعي يعنى بصاحبنا عمر) - قلت - حكى صاحب التمهيد هذا القول عن الشافعي ثم قال قول الشافعي عندي غلط على اصله لان قول صاحبنا مجمل يحتمل ان يريد رسول الله A وهو الاظهر ويحتمل ان يريد عمر فلما قال مجاهد عن ابن عمر هذا عهد نبينا فسر ما اجمل وردان وهذا اصل ما يعتمد عليه الشافعي في الاثار ولكن الناس لا يسلم منهم احد من الغلط وانما دخلت الداخلة على الناس من قبل التقليد لانهم إذا تكلم العالم عند من لا يمعن النظر بشئ كتبه وجعله دينا يرد به